

شالت نعماته اي ارتفعت خشية وشالت نعمته القوي اى والى
 منزهين وهو مثل يضرب للافراط والهلاك والنفق وقال غيره
 شالت نعمته كتابة عن الموت فان النعامة باطن القدم وهي تنصب
 عند الموت وتكون نامة ملوثة وحركته الذي يتم بجانته وامثله من
 في يومى الدنيا المكت الله نامة اما ترقبت عاها الا اسمع ابلغ بهيولا
 طعما ما ولا اربع اطلب غلاما حتى الجأ حتى احويتى شوايب اكدار
 الوحدة ومتاع العوامة والتعده يعنى حتى مرث اخدم بنفسى
 واقوم واقعد فى الامور فاحببت الى ان اعراض الشيدل عن الدر
 يعنى الغلام والسابق الذي يشبه الدر الحزين يعنى غلاما يشبه الحزين
 وقا ابن الابارى اعراض عن الدر الحزين يعنى الشيدل عن
 الجود بالذوق وارتاد اطلب من هو سداد قال العكبرى سداد بكسر
 السين اللفظة الغضبية والفتح لغة وقال السنودى السداد بكسر
 ما سدد به الخلة اى الحاجية والعفر وما السداد بفتح السين هو الاقفا
 والعقرب والرفق والامانة فى المطلق والندبير والرأى اطلب
 اسد به من عوز بفتح العين والواو اى من فعد وقيل من فقر وما جنة
 وهذا مثل للشئ القليل الذي يحتاج اليه فى حالة الاضطرار اراء
 انه يطلب عبد اسد به فعد غلام البيت ويذكرها جرفيه فولد
 حسنه وماتت تسجنه قال الشريشى رحمه الله تعالى فى هذا
 حدثنا الضرابين شميل المازنى قال كنت ادخل على المامون فى سمر
 قد خلعت عليه ذات ليلة وعلى الطار خلافا فقال يا نضر ما هذا النقص
 تدخل على امير المؤمنين فى هذه الخلقان فقلت انا شيخ منيعف
 وخر مروشد بد فابعد الخلقات فقال لا ولكنك قنفت بفعل
 منك هذا على النقص ثم اجرتنا الحديث فقال حدثنا هشيب
 عن بشر بن مجاهد عن الشعمى عن ابيهم عباس بن يحيى الله تعالى
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل

الذلة

المراة لدينها وجا لها كان فيها سداد من عون بفتح السين قلت يا امير
 المؤمنين حدثنا عوف بن ابي جسيملة الاعرابى عن الحسن بن علي ابن
 ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا تزوج الرجل المراة لدينها ونجا لها كان فيها سداد من عون بكسر
 السين وكان متحكما فاستوى بها لسا وقال لى كيف قلت يا نضر قلت
 سداد لان السداد هنا محن فقال وجيك تلحنى قلت انا محن هشيب وكان
 محاذ فضع امير المؤمنين لفظه قال ها الفرق بين السداد والسداد قلت
 السداد بالفتح القصد فى الدين او السبيل والسداد بالضم الشكر
 فى الشئ ويجا سددت شئا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قلت
 نعم هذا العربى من ولد عثمان يقول اصناعونك وارى حتى اصناعوا
 البور كريمة وسداد نومه فطراف حليتا وكان فتح الله من الادب
 له شرحا رينا المحدث ثم قال كيف روايتك للشعر قلت رويته
 الكثير منه قال فانشدنا احسن ما قلت فى العرب فى الحلم فانشدته
 اذا كانت دونى من بليت بجمله • ابيت لفسى ان اقبل بالجريل
 وان كان منلى فى محل من العلا • عفوت اذا حلما وميحا عن الليل
 وان كنت ادنى منه فى الحلم والحجى • رابت له حق النعمم والفضل
 قال ما احسن ما قاله فانشدنى احسن ما قالته العرب فى الحزم فانشدته
 على كل حال فاجعل الحزم عتة • لا انت باعيت وعونا على الدهر
 فان قلت المرانلة عن عزيمة • وان يضررت عن الخلوطين عنده
 فكان ما احسن ما قال فانشدنى ما قالته العرب فى امتناح العدم وضحى مدينا
 ودى غلبت سائمة هقر سرتة • فاقترت حتى بعيا الجميل
 ومن لم ينافع سيايات عدوه • باحسانه لو باخذ الطوق من نيل
 ولم ار فى الاشيا اترع مهلكا • لصفن فديم من وواد مجيل
 فقال ما احسن ما قال فانشدنى ما قالته العرب فى السكوت فانشدته
 الى الهجر بن الصديق تجنيا • فاريدان لجوم اسبابا